AFRICAN UNION

United Nations
Economic Commission for Africa

مفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واثقون أن البلدان ستتغلب على مرض فيروس إيبولا

أبيدجان – كوت ديفوار – 25 أكتوبر 2014: اختتم قادة المنظمات الافريقية الثلاث ، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما ، ورئيس البنك الأفريقي للتنمية الدكتور دونالد كابيروكا والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا الدكتور كارلوس لوبز ، جولة التضامن ، الجمعة 24 أكتوبر 2014 ، في كوناكري بغينيا.

واختتمت الزيارة بدعوة واثقة إلى رفع تعبئة الموارد وتعزيز التنسيق ومكافحة الوصم ، وتعزيز استعداد أفريقيا للأعمال التجارية ومواصلة ارتقائها. وشملت الزيارة ، التي بدأت في غانا ، سيراليون وليبيريا وكوت ديفوار قبل أن تنتهي في غينيا.

وقد التقوا مع رؤساء الحكومات والوزراء والبرلمانيين والمجتمع المدني ووسائل الاعلام في البلدان المتضررة ، فضلاً عن قادة اثنين من البلدان المجاورة ، غانا و كوت ديفوار. وقد استضافت غانا ايضاً الوفد باعتبارها الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس).

ويتمثل الهدف الرئيسي للزيارة في إظهار التضامن في روح الانسانية (اوبنتو) ، ولحشد مزيد من الموارد دعماً لحكومات وشعوب تلك البلدان ، ولمشاركة القادة خططهم وإستراتجياتهم الوطنية للتعامل مع وباء إيبولا.

وركزت مناقشاتهم على الاحتياجات العاجلة للصحة العامة ، وخاصة كبح انتشار المرض فضلاً عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية الفورية وطويلة الاجل التي يسببها إيبولا. وأشادوا بشجاعة ومرونة وعزيمة الحكومات والشعوب للتغلب على مرحلة الخوف ، والشروع في حملة ضخمة للتوعية العامة حول كيفية انتشار المرض وسبل الوقاية ، والتعبئة الاجتماعية ، وتعقب الاتصال والفحص والمعالجة وكذلك إدارة حالات الوفاة والدفن.

وأقروا بالمساهمات التدريجية للمجتمع الدولي لتوفير الدعم المالي والفني والطبي والبنية التحتية لمحاربة مرض فيروس إيبولا. وحثوا الجميع على القيام بذلك.

وثمنوا الاستجابة لدعوة رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الموجهة للدول أعضاء الاتحاد الأفريقي لتوفير العناصر الطبية في أقرب وقت ممكن ، حيث اهتمت الكثير من الدول بالدعوة ، وتم التعهد بأكثر من 2000 عامل صحي من القارة الافريقية.

وذكروا أن تعزيز التنسيق غدا أكثر أهمية على الصعيدين الوطني والدولي. وينبغي توجيه الموارد لدعم الاستراتيجيات والهياكل والإجراءات التي وضعتها حكومات البلدان المتضررة الثلاث. ويجب توفير المسائلة والشفافية في كل مستوى.

وتشمل مساهمة البنك الافريقي للتنمية – والتي تقدر حالياً بأكثر من 220 مليون دولار – دعم الاستجابة الوطنية ودعم الميزانية لنشر العاملين الصحيين من سائر ارجاء أفريقيا والمهجر فضلاً عن دعم الانظمة الصحية في البلدان الثلاث بما في ذلك تدريب عاملي تمديد النظام الصحي المحلي وعاملي المجتمع المحلي.

وتشاركت المجموعة القلق إزاء الضرر الذي يلحقه الوصم ليس على مرضى إيبولا فقط ، بل على قارة أفريقيا بأسرها. وكان الرأي بعدم السماح للفيروس – والتصورات حوله – بالتأثير على التوقعات الاقتصادية للقارة الاسرع نمواً.

وأعربت المجموعة عن قناعتها القوية بأن حوض نهر مانو ، والذي يشكل مركز الوباء حالياً ، سيظل يتمتع ببعض من افضل التوقعات الاقتصادية في القارة.

واستمراراً لدعوة رفع كافة قيود السفر ، كان من المبعث على السرور معرفة استئناف كوت ديفوار للرحلات الجوية إلى غينيا هذا الاسبوع ، وستقوم بذلك ايضاً مع سيراليون وليبيريا في غضون الايام المقبلة.

وفي ظل كافة الجهود الوطنية والقارية والدولية ، عاد رؤساء المؤسسات الافريقية الثلاث أكثر نشاطاً لمواصلة النضال للتغلب على التوقعات السلبية وضمان أن تظل القارة على المسار نحو بناء أفريقيا التي نريد.

للمزيد من المعلومات:

جاكوب إينوه إيبين – مفوضية الاتحاد الأفريقي – هاتف:+251115517700 EnohebenJ@africa-union.org

بكري سانجو – البنك الافريقي للتنمية – هاتف: +22501151818 –b.sanogo@afdb.org

صوفيا دينكو – اللجنة الاقتصادية لأفريقيا – هاتف: +251911197696 - denekews@uneca.org